الأمم المتحدة



Distr.: General
4 April 2006
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة ٣ نيسان/أبريل ٢٠٠٦ وموجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الأمين العام

عملا بقرار مجلس الأمن ١٢٤٤ (١٩٩٩)، أتشرف بأن أحيل طيا التقرير المتعلق بالوجود الأمني الدولي في كوسوفو والذي يغطي الفترة من ١ إلى ٣١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٦ (انظر المرفق).

وسأغدو ممتنا لو تكرمتم بإطلاع أعضاء مجلس الأمن على هذه الرسالة ومرفقها.

(توقيع) كوفي ع. **عنان**

المرفق

التقرير الشهري المقدم إلى الأمم المتحدة عن عمليات قوة كوسوفو

١ - يغطي هذا التقرير الفترة من ١ إلى ٣١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٦.

٢ - وفي ٣٠ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٦، كان مجموع عدد الجنود في مسرح العمليات ١٦ ٩٤٦ جنديا من بينهم ٢ ٧٤٤ جنديا من البلدان غير الأعضاء في منظمة حلف شمال الأطلسي.

٣ - و لم يطرأ أي تغيير على مركز مساهمات البلدان الشريكة/غير الأعضاء في منظمة حلف شمال الأطلسي.

الأمـن

٤ - كانت وفاة الرئيس إبراهيم روغوفا أهم حادث وقع في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٦. وكان يتعين أن يجري التصويت في جمعية كوسوفو لانتخاب رئيس جديد بعد فترة الحداد في مطلع شباط/فبراير ٢٠٠٦[(١)]. وتمثل الأثر المباشر لوفاة السيد روغوفا على مفاوضات تحديد مركز كوسوفو في المستقبل، في تأجيل الشروع في المحادثات بشأن هذا المركز إلى نهاية شهر شباط/فبراير ٢٠٠٦. وسيظل الوضع العام في كوسوفو هشا بسبب المحادثات الجارية بشأن المركز، وارتفاع معدلات البطالة، وعجز شركة كهرباء كوسوفو عن تقديم خدمات الكهرباء الكافية إلى المنطقة. وأدى حلول فصل الشتاء إلى التقليل من مجمل عدد التجمعات والمظاهرات، بالرغم من أن شبكة العمل لكوسوفو/حركة تقرير المصير بدأت تزيد من ظهورها خلال الشهر الماضي.

٥ - ولا يزال الوضع العام بين الطوائف العرقية في كوسوفو هشا بسبب استمرار الادعاء بوقوع حوادث فيما بينها.

٦ - و لم يسجل وقوع أية حوادث ضد قوة كوسوفو.

٧ - وكان هناك حوادث بلغ مجموعها ٢٣٨ (١٧٥ في كانون الأول/ديسمبر) تتصل بالذخائر غير المنفجرة وحيازة الأسلحة بصورة غير قانونية. وأبلغ خلال الشهر المنصرم عن العثور على الأسلحة والذخائر والمخدرات وعن الاتجار بالبشر وتزوير العملات. وشكلت عمليات مصادرة الأسلحة الغالبية العظمى من الحوادث التي وقعت خلال هذا الشهر.

---

(١) جرت الانتخابات الرئاسية في كوسوفو في دورة استثنائية لجمعية كوسوفو عقدت في ١٠ شباط/فبراير ٢٠٠٦. وقد انتخب مرشح الرابطة الديمقراطية لكوسوفو، فتمير سيديو، رئيسا لمؤسسات الحكم الذاتي المؤقتة الجديدة لكوسوفو.

وحصلت زيادة في الحوادث المتعلقة بالمخدرات (١٥ حادثة بدلا من ٨)، وحيازة الأسلحة بصورة غير قانونية (١٠٢ حادثة بدلا من ٨٦) والذخائر غير المنفجرة (٥٧ حادثة بدلا من ٢٧).

٨ - وتواصل قوة كوسوفو تنفيذ عمليات بهدف منع أعمال العنف العرقية وحماية المواقع التراثية ولا تزال متيقظة لردع أي تهديدات محتملة ضد المنظمات الدولية والقواعد العسكرية. وتواصل القوة تحسين قدراتها في مجال مكافحة الشغب لتكون أكثر استعدادا للتصدي لعودة أعمال العنف إلى الظهور من جديد.

امتثال جيش صربيا والجبل الأسود والشرطة الخاصة التابعة لوزارة الداخلية

٩ - تم خلال شهر كانون الثاني/يناير ٢٠٠٦ الكشف عن حالة وحيدة لعدم الامتثال؛ وتم إنجاز حالتين من حالات عدم الامتثال، وهناك عشر حالات قيد النظر.

فيلق حماية كوسوفو

١٠ - يبلغ العدد الحالي لأفراد فيلق حماية كوسوفو العاملين ٠٣٨ ٣ فردا. ويبلغ عدد أفراد الأقليات العرقية ١٨٤ فردا (٦,٠٥ في المائة). ولا تزال نسبة الأقليات في فيلق حماية كوسوفو دون الهدف الذي حدده الممثل الخاص للأمين العام بـ (١٠ في المائة). وليس هناك سوى ٩ شواغر في قائمة الأفراد العاملين.

١١ - وخلال شهر كانون الثاني/يناير ٢٠٠٦، أجرت خلايا هيئة التفتيش التابعة لفيلق حماية كوسوفو وأفرقة التفتيش المشتركة التابعة لمقر هيئة التفتيش ٥١ نداء بالأسماء، تبين منها انخفاض طفيف في عدد الأفراد المتغيبين بدون إذن (١,٧٦ في المائة)، مقابل نسبة (١,٨٦ في المائة) خلال الشهر الماضي وغياب نسبة ١٦,٤٧ في المائة من أفراد الفيلق بإجازة.

١٢ - وبسبب العديد من الأعياد الإسلامية ومراسم الجنازة وما تلاها من الحداد لمدة ١٥ يوما، تعذر إجراء معظم أعمال التدريب المنتظمة.

خاتمة

١٣ - سيظل الوضع العام في كوسوفو هشا بسبب الحوادث التي وقعت مؤخرا وبدء المحادثات المتعلقة بالمركز. ويتوقع أن وفاة السيد روغوفا لن تؤثر على محادثات المركز، بالرغم من تأجيلها إلى نهاية شهر شباط/فبراير. ولاحظنا خلال شهر كانون الثاني/يناير حدوث زيادة في الدعاية السياسية بشأن المركز النهائي. ولا يزال مستوى الخطر المحدق ببعثة الأمم المتحدة في كوسوفو والمرافق الأخرى التابعة للمجتمع الدولي متوسطا، أما مستوى الخطر المحدق بقوة كوسوفو فهو منخفض.
